

الخيال والواقع

عبد الزهرة المنشاوي

المقال الذي نشرته جريدة المدى مترجماً عن الرينيوزيك تايمز) ويقدم سايرينا تفرنايس مطلع الأسبوع الماضي بعنوان: الطب العدلي: المحطة الأخيرة لعوائل المفقودين أحالني الى قصيدة شعرية لشاعر سوداني بثتها اذاعة (الري بي سي) البريطانية مطلع التسعينيات.

وموضوع القصيدة كان عن امرأة عجوز فجعت بموت صبي يتيم خلفه ابنها المتوفى فقامت على تربيته لكنه هو الآخر تركها وتوفى ايضاً. وفي ليلة من الليالي وحسبما تقول ابيات القصيدة تشعر هذه العجوز المسكينة بدنو اجلها والمشكلة لديها ليس الموت ومفارقتها هذا للعام الثاني بل تنحصر بأن الصبي كان قد زارها في المنام وطلب منها ان تأتيه بكرته البيضاء عندما تموت وتلتحق به وبما انها فاقدة البصر فيدور (مونولوك) بينها وبين كلب يعود للصبي ايضاً طالبة منه ان يساعدها في العثور على الكرة قبل موتها لتأخذها للصبي معها.

اذكر بأنه قد تم الاستشهاد بهذه القصيدة على وحدة الموضوع التي تميزت به والذي يؤخذ فيه على ان اغلب القصائد العربية فاقدة لهذه الميزة.

مايهم هاهنا ان المقال المذكور كان قد تحدث في بعض فقراته عن ام عراقية فقدت ابنها ولم تعثر له على اثر ويبدو من طرح المقال بأنها متيقنة تماما من موته لكنها تسعى للحصول على جثته بأي ثمن لهذا يقول عنها صاحب المقال بأنها لاتنتكح تبث عنه بين المستشفيات خاصة في برادات الجثث ليل نهار.

وان مسألة التذرع بالصبر والانتظار والاستسلام لحقيقة بأنها فقدته الى الابد لاتجدي نقماً.

انها لاتستطيع ان تستقر في مكان او تنام الليل بحثاً عن الجثة. والمشكلة كل المشكلة عندها بان ولدها المفقود يأتيها في المنام ويسألها معاتباً بالقول (ماذا لاتبحثين عني يا أمي؟)

وهذا مايقض مضجعها فلا يبيت لها بال او يقر لها مكان فتعاود الدوران بين مستشفيات بغداد وتوجد اغلب الاحيان في مستشفى الطب العدلي.

لقد سمعت هذه الحكاية قصيدة والان اقرؤها واقعا لأقول ان هناك مكانا يلتقي فيه الخيال مع الواقع. في أزمنة محددة.

انواع اخرى من الإدمان

أهدتها الإنترنت والمحطات الفضائية



يقال ان المدمن لايفعل الشياء المدمن بسبب اللذة التي يجدها فيه ، بل لانه يجد فيه ملاذاً للهروب من صراع لا يستطيع مواجهته ، فيحاول ان ينسج مشاكله من خلال تسقيطها علها هاجسه الوحيد-والهاجس هنا هو الشياء الذي يدمنه المرء-ولسنا هنا بصدد الحديث عن مدمنيت من العيار الثقيل ، كمدمني المخدرات كما يتبادر الى الذهن ، او مدمني المشروبات الكحولية ، انما نحن بصدد انواع جديدة من الادمان ، قد يبدو الحديث عنها للوهلة الاولى ، غريباً قليلاً بالمغالاة والمبالغة ، الا ان واقم الامر يشير الى معاناة أهالي المهوسين بهذا النوع من الادمان.. وصعوبة معالجة مدمنيهم.

محمد شريف ابو ميسم

مشاهدة الافلام الاجنبية، وقبل انتشار (الستلايت)، كان لايفوت فلماً اجنبياً الا ويشاهده، مهما كانت الظروف، وبعد ان اصبح لدينا (ستلايت) صار لايفارق التلفزيون، مادام هو في المنزل، فالافلام التي يشاهدها على قناة mbc2 طوال الليل، يعود ويشاهدها في اليوم التالي عندما يتم عرضها اثناء النهار بعد عودته من العمل، والمشكلة الان في عدم اهتمامه بشؤون المنزل، وعندما يتم تكليفه بعمل ما تنور ثورته ويصبح عصبي المزاج للغاية، حتى علاقته الاجتماعية بدأت تضعف مع اقاربه وجيرانه، فلمجرد عودته من العمل الى العمل في اليوم الثاني عندما ينهب الى الخارج من جديد، وجل اهتمامه منصب على مولدة التيار الكهربائي الصغيرة التي جاء بها برغم اشتراكنا بخط للتيار الكهربائي من مولدة كبيرة في المنطقة، والسبب الرئيسي هو خوفاً من ان تتعطل المولدة الكبيرة فانه متخذ الاحتياطات.. اتمنى ان يقرأ حديثي هذا في جريدتكم عسى ان يضع حداً لامهاله لنا...

لقد أصبح مهوساً بهذه الالعاب ووصل الامر الى حد هروبه من المدرسة، وقضاء وقت الدوام الدراسي في صالات الالعاب، وقد اتبعت معه مختلف الطرق للحد من ادمانه هذا الا ان محاولاتي باءت بالفشل، وقد نصحتني بعضهم بشراء حاسبة الكترونية له، وقد فعلت برغم صعوبة وضعي المالي، الا ان الامر ازيد سوءاً، واصبح ينتظر مجيء التيار الكهربائي حتى ولو في ساعات متأخرة من الليل، كثيره يسهر حتى الصباح الباكر، واصبح يمارس الالعاب الالكترونية، وفي احيان كثيرة يسهو عن الواجبات المدرسية، ويتغيب عن المدرسة بسبب السهر المتكرر، فاضطرتت لبيع الحاسبة، وهذا التصرف جعله يسهو عن الواجبات المدرسية، واخيراً اجبرته على المجيء معي الى العمل خوفاً عليه من هذه الحالة.. الا انه الان منطو على نفسه وعصبي المزاج.

اهله.. واغرب مااستمعنا اليه من حديث عن هذا النوع من الادمان، هو حديث السيد (ابو زهره ٦٠ سنة) عن احد اولاده: اذ يقول: لدي من الاولاد اربعة، وقد احسنت تربيتهم والحمد لله، فلم يتعثروا دراسياً ولم يعص اوامر احد منهم، في يوم ما، وقد اتمت ابنتي الكبيرة دراستها وتزوجت والاصغر منها تخرج من احد المعاهد والاخر طالب في المرحلة الثانوية، الا ان الصغير اصيب بحالة من الادمان على الالعاب الالكترونية، سببت لنا مشاكل كبيرة في العائلة ومازلت الى هذه اللحظة غير قادر على معالجتها، فقد اكتشفت منذ اكثر من سنة، ان سرقات تحصل في داخل المنزل، وقد اشتكت ام الولادي من سرقات في مصروف البيت، وبدأت تخفي بعض الحاجات الثمينة والخفيفة الوزن من المنزل، وقد القيت الشكوك على ابني الصغير، والبالغ ثلاثة عشر عاماً، الذي بدأ مستواه الدراسي بالتردي وبعد المراقبة والمتابعة، اكتشفت انه هو الذي يقوم بهذه السرقات، ليستهلك هذه الاموال في صالات الالعاب الالكترونية،

الايام حصل ان تعطل المولد الكهربائي، وفي الساعة العاشرة ليلاً قمت بتفكيك المولد، محاولاً وبكل جدية اصلاحه، لا لشيء الا لانني شعرت بان شيئاً ماقد فقدته، وانني سأظل ادور في داخل المنزل غير قادر على النوم او عمل أي شيء، وفعلاً فقد اصلحت المولد في الساعة الثانية صباحاً، وقد استعنت بضوء (الفاونوس) عند انقطاع التيار الكهربائي، وبعد اتمام التصليح عاودت الدخول الى عالم الانترنت، وشعرت حينها بانني اصبحت على مايرام. اشعر الان بان هذا الوضع يعزطني عن محيطي وعائلتي، ولكنني وبصراحة غير قادر على التخلص منه.

الإدمان على الألعاب الإلكترونية الشباب عصام عبد الرحمن (مهندس ميكانيك) يقول: عندما دخلت خدمة الانترنت الى العراق سعيت للحصول على (الكارت)، وبسبب سوء الخدمة الهاتفية حاولت الحصول على خط من أحد مقاهي الانترنت القريبة من منزلي، ولأن الخدمة الليلية اقل تكلفة من الخدمة النهارية ولانتني مشغول اثناء النهار فقد اخترت الاولى، لاعيش تفاصيل عالم كنت محروماً منه وترتب على الامر ان الوقت وفي احيان كثيرة كان يسرطني، فلا أشعر الا والساعة الخامسة او السادسة صباحاً، فأحاول النوم ساعة او ساعتين لانهد بعدها الى العمل وأنا منهك القوى، وأقرر انني عند عودتي سانام وامتنع عن الخوض في عوالم شبكة المعلومات الا انني وعلى خلاف ماقرره اعود وادخل في عالم الشبكة الدولية لاسي النوم ومايحبني.. حتى اصبح الامر شبيها بحالة من الادمان، وصار وقت نومي بعد مجيئي من العمل مباشرة.. وفي احد

تشخيص الأمراض عن طريق الاظافر

إلا أن هذا التغيير لا يدل على سوء الصحة بل هو إحدى علامات الشبخوخة. وأكد أطباء مختصون أن الاظافر تعطي فكرة كبيرة وعميقة عن صحة الإنسان وتمثل انعكاساً قوياً لصحة الجسم الداخلية وبالتالي فان ظهور أية تغييرات على مظهرها قد يشير إلى وجود اضطرابات معينة أو خلل ما يجري في الجسم.

في أسفل الاظفر قد يعني قرصة للإصابة بالميلانوما لاقفين إلى أن وجود أي من هذه المشكلات لا يعني بالضرورة وجود مرض عضوي. وقال هؤلاء إن ظهور مثل هذه الحالات على اظفر أو اثنين فقط يشير إلى إصابة مرضية فيما يدل تأخر نمو الاظافر على وجود خلل في توازن هرمونات الغدة الدرقية مشيرين إلى أن انحناء الاظافر

واشطن - ينفق الكثير من الناس اموالاً طائلة على وسائل التجميل وخصوصاً المانيكير والباديكير والتدليك للحصول على يدين جذابتين ووظاهر جميلة ولكن أطباء الجلدية في مركز ساوثويست الطبي بجامعة تكساس الأمريكية يؤكدون أن هذه المواد قد تخفي امراضاً خطيرة لا تظهرها الا الاظافر التي ثبت بالدليل القاطع انها مرآة الصحة العامة للإنسان.



وقال هؤلاء إن بالإمكان الكشف عن الكثير من الأمراض العضوية وتشخيصها بالنظر إلى الاظافر فقط فعلى سبيل المثال يدل تنقر أو تندب الاظافر على أن الإنسان مصاب أو على وشك الإصابة بمرض قلدي وهو الصدفية في حين تشير الأهله البيضاء الظاهرة على الاظافر إلى وجود مرض في الكبد أو الكلى بينما قد يعني شحوب لونها أو ازرقاقها وجود مشكلات معينة في الدورة الدموية أو تدل على الإصابة بفقر الدم أما بروز بقع بيضاء دقيقة عليها فيعني الحاجة إلى تناول الفيتامينات يوميا بسبب وجود نقص في عنصر الزنك. ونبيه الأطباء إلى أن تشوه الاظافر قد يدل على وجود مرض رئوي أما وجود خطوط

فايروسات تصيب الشرق فقط

البريد الإلكتروني TSPY_AGENT.H البرمجيات الرمادية التي يمكن أن تعرض نظام الحماية إلى الخطر. جدير بالذكر ان تريند مايكرو تعد من الشركات الرائدة في إنتاج البرمجيات والخدمات المتعلقة بمكافحة الفيروسات وأمن محتويات الإنترنت. ويوجد المقر الرئيسي للشركة في طوكيو باليابان فيما يقع مكتبها الرئيسي لمنطقة أوروبا في مارلو بانجلترا ولها وحدات أعمال منتشرة حول العالم. وتباع منتجات تريند مايكرو من خلال موزعي المنتجات ذات القيمة المضافة ومقدمي الخدمات المدارة للمؤسسات.

دبي : أصدرت شركة تريند مايكرو تحذيراً متوسط الخطورة من فيروس متفصل من نوع الدودة يصيب الذاكرة لوحظ إنتشاره عن طريق البريد الإلكتروني في أستراليا والصين وهونغ كونغ والهند واليابان وكوريا والظليل وتايوان والولايات المتحدة الأمريكية وبلجيكا وألمانيا. وحذر الخبراء من أن يصيب فيروس WORM_MYTOB.AR وفيروس WORM_MYTOB.AR الشرق الأوسط في أي وقت. وينتشر هذان الفيروسان عن طريق نسخ نفسهما كمرفقات في رسائل

كشفت دراسة تناولت العلاقة بين الحب وطول العمر أن المحبين يعيشون حياة أطول. وقال الأكاديمي الأسترالي مارك كوهين من جامعة رميت بملبورن في مؤتمر دولي حول الشيخوخة إن "وجود الحب في حياة المرء يزيد من فرص عيشه حياة أطول". ومفهوم كوهين للحب واسع

الحب يطيل العمر

ورأى أن من أسباب طول العمر بين النساء أن تصيب الحب في حياتهن أكبر، فأطفال يحبونهن وأباء يحبونهن. واعتبر أن النساء هن عناصر الحنو الرئيسية على الأرض؛ لذلك من المنطقي أن يعيش حياة أطول لأن في حياتهن حبا أكبر.

جدا، فهو أوسع من كونه حبا رومانسيا ويتسع ليشمل الهوايات وغيرها من الاهتمامات الخاصة، إذ يعتبر أن جميع الأنشطة التي يركز فيها المرء بكليةته على عمل وتنقطع معها علاقته بالزمن هي أنشطة حب. فحين يقوم المرء بنشاط يحبه سواء كان ذلك صنع

طائرات ورقية أو القيام بأعمال البستنة أو النظر إلى عيني الحبيب، يعيش لحظات يتوقف فيها الزمن على ما يبدو. وأشار كوهين إلى أنه تبين في الولايات المتحدة أن الأرناب التي يدلها العاملون في المختبرات تعيش حياة أطول بنسبة ٦٠% عن تلك التي لم تحظ بهذا التدليل.

الكلمات المتقاطعة

إعداد: محمد واضحا

أفقي

- 1- ممثل امريكي اشتهر في شخصية رامبو.
- 2- أحد الخلفاء الراشدين، حرف.
- 3- يتناهد اليمن (مبغثرة).
- 4- ارشد. مدينة مصرية (م). ما يغطي الصحراء.

عمودي

- 1- ممثل مصري.
- 2- أحد مواد البناء (م). اسم احد الانبياء.
- 3- جداه في فار. اليد.
- 4- لعن. مخاين. حب.
- 5- نصف تنعش. جعله بلا حركة (م). ينسك (م).
- 6- مدينة في شمال العراق. نافية.
- 7- مرض معد. عقل (م). صادفته (م).
- 8- احد الاقارب (م). الكثير.
- 9- اخلق في الجو. رجل (مبغثرة). وزن.
- 10- حرف. دولة اوربية. عكس اربط (م).
- 11- مادة للغسل (م). حرف. مروري او اجتيازي (م).
- 12- عاصمة اوربية (م). عاصمة عربية.

الجملة

12 اذار 20 تيسان

عملك الذي اهملته ينتظر حماسك على احمر من الجمر. عائليا، يتوقع الفلك سوء تقاضم مع احد افراد الاسرة قد يتطور الى زعل وخلاف.

الثور

21 تيسان 20 ايار

مكافأة مالية ستحصل عليها ومشروع سفر يلوح في الافق. خفف من العصبية. عاطفيا، هناك امال كثيرة سوف تتحقق ولكن لا بد من ان تتنازل قليلا عن بعض حقوقك.

الجوزاء

21 ايار 20 حزيران

الاتفاق الجديدة التي تحلم بها قد تلوح تسير قريبا. امورك تسير بانتظام واعتدال وقلبك يطرق على الموجة المطلوبة. ابتسم النجاش حليفيك.

السرطان

21 حزيران 20 تموز

حاول ان تخفف من التوتر الذي يسيطر عليك. ازمة عابرة تمر بسلاام وفترة مناسبة للقيام بالمشايع. عاطفيا، اتصل بالحبيب وحاول ان تصارحك كي لا تندم لاحقا.

العذراء

21 اب 20 ايلول

في مجال العمل تناثر هدفك لأنك شخص ذو طموحات كبيرة، تحتاج على مسألة عائلية وياخذ افراد العائلة براكب للبدء بمشايع جديدة.

الميزان

21 ايلول 20 الاول

فكر مليا واعتترف باخطائك فالاعتراف بالخطأ فضيلة. حاول ان تفصل بين امورك المهنية والعائلية، اما في ما يتعلق بالحبيب فانت مدرك تماما لاهتمامه واستعداده للوقوف الى جانبك.

العقرب

21 ايلول 20 الثاني

حالتك النفسية ايجابية، وستبدي استعدادا للمجازفة من اجل توسيع نطاق العمل. عاطفيا، تستعيد حياتك العائلية وتيرتها الطبيعية ويزول كل سوء تقاضم قد يكون قد ظهر بينكم.

القوس

21 ثاني 20 الاول

خيالك الخلاق مفتاح نجاحك، ناقش افكارك مع شركائك وخذ بأرائهم، سوف تقدم على مشايع كثيرة سترد عليك استثمارات جيدة.

الجدي

21 ايلول 20 الثاني

تتذكر الماضي وتغير مواقف وحتى اذا احتاج اليك. هدفك في الحياة، يكون الحظ برفقتك حيث تغير بعض الأوضاع لصلحتك ولكن كن حذرا وخاصة من الاخرين الذين يعرضون عليك مشايع خيالية.

الدلو

21 الثاني 20 شباط

سيلومك البعض لان لك الكثير من العقل والقليل من الشجاعة. فحاول اثبات العكس. من الممكن ان تعيش خيبة امل ولكن يومك سينتهي جيدا، التي ستقضياها معه.

الموت

21 شباط 20 اذار

مشاريعك تزداد انفعالا كلما اقتربت من الهدف المطلوب واستمراارك على عمليك بالبرود ولو المدى الطويل. عاطفيا الشريك سيكون بجنتيك دائما وستستفيد من اللحظات التي ستقضياها معه.